ماهو المتحور الجديدد في الصين وماهو شدة خطورته

إنه متحور آخر من متحور أوميكرون كوفيد المهيمن عالميا، وهو يضم العديد من السلالات وثيقة الصلة بفيروس كورونا سارس-كوف-2، وأكثرها شيوعا هو سلالة "بي إيه.1" وهو ذاته من سلالة متحورات أخرى هي ألفا وبيتا وغاما ودلتا التي سبقته.

وهو المسبب في حدوث نصف حالات الإصابة الحالية بكوفيد-19 في العالم.

وقد أبلغت عدة دول في آسيا وأوروبا في الفترة الأخيرة عن زيادة حالات الإصابة الناتجة عن السلالة الجديدة من أوميكرون "بي إيه.2"، التي تعرف أيضا باسم "المتحور الخفي". وذلك لافتقارها العلامة الجينية التي استخدمها الباحثون لمعرفة ما إذا كان من المحتمل أن تكون العدوى بسبب سلالة أوميكرون "بي إيه.1" العادية وليس السلالة "دلتا".

قد تزايدت اعداد المصابين بالمتحور الخفي لتشمل عدة دول منها الفلبين, انكلترا ,المانيا ونيبال وقطر والهند والدنمارك و الصين

و قد خلصت دراسة أجراها معهد "ستاتينس سيرام" الدنماركي، شملت 8500 أسرة و18 ألف شخص، إلى أن السلالة "بي إيه.2" أكثر قدرة على الانتقال "بشكل كبير" مقارنة بالسلالة "بي إيه.1".

ومثل جميع المتحورات الأخرى، يمكن اكتشاف الإصابة بالسلالة "بي إيه.2" من خلال اختبارات التدفق الأفقي ومجموعة اختبارات "بي سي آر" لاكتشاف الإصابة بكوفيد، لكن العلماء لا يستطيعون التمييز بين السلالة "بي إيه.2" والسلالة "دلتا"، فالأمر يحتاج إلى إجراء المزيد من الفحوص للتأكد من ذلك.

.

اما في الصين ان سلالة اوميكرون BF.7 المتحور الذي أطلق عليه “يوم القيامة”التي انتشرت هناك سبب تسمية المتحور يوم القيامة” هذا الاسم يرجع إلى القفزة الكبيرة التي أحدثها في المعدل اليومي تحور يوم القيامة” BF.7 لديه قدرة أكبر على الهروب المناعي وفترة حضانة أقصر ومعدل انتقال أسرع”، ومع ذلك، لا يشكل أي خطورة من ناحية شدة الأعراض والمضاعفات والوفاة.

وأعلنت السلطات الصحية في تشجيانغ (شرق)، جنوب شنغهاي، الأحد أن عدد الإصابات اليومية تجاوز الآن عتبة المليون في هذه المقاطعة، البالغ عدد سكانها 65 مليون نسمة.ويُصاب نصف مليون شخص يوميًا في مدينة تشينغداو (شرق) البالغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة، وفقًا لما نقلته الصحف الرسمية عن مسؤول بالبلدية هذا الأسبوع.

ومع ذلك، فإن العديد من المسنين، الأكثر عرضة للفيروس، لم يتلقوا اللقاح بالكامل كذلك اشارت الاحصائيات ان العديد من امصابين في المناطق الريفية ايتلقون الرعاية الكاملة ويجد نقص في الدواء والخدمات الطبية ولذلك يلجا المواطنين الى مستشفيات المركز . أن عدد الوفيات الحقيقي يقترب من 5000 شخص كل يوم، مع توقعات بحدوث أكثر من مليون حالة وفاة بسبب فيروس كورونا في الصين خلال عام 2023.

لجدير بالذكر أن بخاخات الأنف التي تحتوي على مادة أكسيد النيتريك يمكن أن تقي الجسم من الفيروسات التي تدخله من خلال الجهاز التنفسي العلوي ومثل المتحورات السابقة، يعتقد الخبراء أن فعالية اللقاحات ستستمر في تصديها للأمراض الشديدة، وتحقيق التعافي، وتقليل حالات الوفاة .